هذا كتاب تلخيص كتاب الرحمة في الطب والحكمة

تلخيص العلامة من بالعلم والعمل والورع نخلا الشيخ ابي بكر بن محمد الملا الحنفي الأحسائي رحمه الله رحمة الابرار واسكنه الجنة دار القرار ونفع به المسلمين آمين

فائدة من كتب هذه الحروف في كتابه يكون قادرا على سائله وهي هذه

ج وج لا اله الا الله

الحد قول دال على ماهية المحدود

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

فائدة في معرفة الطبيعة بالنبض نبض الدموي نخين سريع ونبض البلغم نخين بطي ونبض السوداء دقيق بطي ونبض الصفراء دقيق سريع والله سبحانه وتعالى اعلم كذا رايته منقولا

يقال لنا ان العلوم ملجمة: مصاحبة الطلاب والله يعلم: يقولون ان الجهل فتح وانما: مصاحبة الجهال والله افتح: يقولون ان الموت صعب وانما: مفارقة الاحباب والله اصعب

هذه الحروف خاصتها ان تقوي طالب العلم على كتابه والله اعلم

فائدة الظن هو الطرف الراجح والوهم هو الطرف المرجوح والشك هو المساوي بين الطرفين

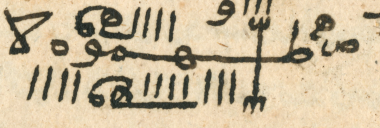

الفهامة

فائدة من المهم الفرق بين الكلي والكل والكلية والجزئي والجزء والجزئية فاما الكلي اي بالياء في اخره فهو المعنى الذي يشترك فيه كثيرون كالعلم والجهل والانسان والحيوان واللفظ الدال عليه يسمى مطلقا والجزئي فيسمى كزيد وعمرو واما الكل فهو المجموع من حيث هو مجموع ومن ذلك اسماء العدد والجزء بعض الشيء واما الكلية فهي ثبوت الحكم لكل واحد بحيث لا يبقى فرد ويكون الحكم قائما للكل بطريق الالتزام ونقابلها الجزئية وهي لبعض الافراد انتهى

في ملك الله تعالى ثم ملك العبد الى الله تعالى عبده الفقير الى الله تعالى محمد بن سعد الله الاحمدي غفر الله تعالى له ولوالديه ولطف الله تعالى به ولمشايخه ولديه ومشايخه والمسلمين جنابه والمسلمين آمين

١٢٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق الموجودات بلا امثال. المنزه في الذات والصفات
عن الأشباه والامثال. المتعالي عن الاضداد والانداد فلا شريك له في جميع الافعال. واشهد ان لا اله الا الله الواحد الكبير
المتعال. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المطبوع على
اجل الاخلاق واكمل الاحوال. صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه
صلاة وسلاما دائمين ما تعاقبت الايام والليال. وبعد
فهذه نبذة يسيرة فيما يتعلق بعلم الطب لخصتها من كتاب
الرحمة في الطب والحكمة المنسوب الى الامام جمال الدين محمد
المهدي بن ابراهيم اليمني رحمه الله تعالى قصدت بذلك نفع نفسي
ومن شاء الله من القاصرين في هذا الفن من ابناء جنسي و
سميته فيه على ترتيب غيرته بل حذفت منه ما لا تعم الحاجة
الى به والله سبحانه اسئل ان ينفع به المسلمين

الباب الأول في علم الطبيعة

في علم الطبيعة اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة فاصلها
من الحركات الكونية التي هي من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الأ
شياء المتحركات ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة واصلها من السكون
الكوني الذي هو من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء الساكنات
ثم تحرك الحار على البارد بسر ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة
فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة ومن البرودة الرطوبة فكانت
اربع طبايع مفردات في جسم واحد والعناصر الأربعة متولدة منها
وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوى وحصل
من مزاج البرودة

من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج
البرودة مع اليبوسة عنصر الارض وحصل من مزاج الحرا
رة مع اليبوسة عنصر النار فهذا مزاج العناصر الاربعة

الأربعة في الأخلاط

فصل في الاخلاط الاربعة الاول خلط الصفرا
وهو حار يابس ومسكنه من الانسان المرارة الثاني
خلط الدم وهو حار رطب ومسكنه من الانسان الكبد الثالث
خلط البلغم وهو بارد رطب ومسكنه من الانسان الرئة الرابع
خلط السوداء وهو بارد يابس ومسكنه من الانسان الطحال

في الأمزجة

فهذه الاخلاط الاربعة منها قوام البدن ومنها صلاحه و
منها فساده كما سنذكره ان شاء الله تعالى فصل
في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في البدن الا مستويا
على الاعتدال ولكن اختلف فساد بعضه بالحرارة
وبعضه بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الى ستة
امزجة الاول الصفراوي وهو الذي كثر فيه الحر مع اليبس
وقل فيه البرودة والرطوبة واذا كانت الحرارة فيه اكثر
من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس اكثر كان آدم اللون
واذا استويا كان اصفر اللون المزاج الثاني الدموي وهو
الذي تكثر فيه الحرارة والرطوبة وتقل فيه البرودة واليبس
واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون
واذا كانت الرطوبة فيه اكثر كان ابيض مشربا بحمرة فان
استويا فيه كان ابيض اللون وهو الذي بين البياض والحمرة

عزيز يا الله يا الله يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام انك على كل شيء
قدير صحيح مجرب **فائدته** لجميع الامراض وهي هذه الآيات الشريفة
بسم الله الرحمن الرحيم عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده وعنده مفا
تح الغيب لا يعلمها الا هو ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفا
تحين ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وما فتحنا منا عنهم وجبوا
بضاعتهم ردت اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا من
السماء فظلوا فيه يعرجون وفتحت السماء فكانت ابوابا اذا جاء نصر الله والفتح

هذا الخاتم تبع للايات التي فوق

ورايت الناس يدخلون في دين
الله افواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا تم

**هذا ما ليف سيدنا علي ابن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه
فائدة من اراد ان يتفاءل**

في كتاب الله العزيز فينبغي لان
يكون على طهارة وان يتوضأ فاتحة
الكتاب ثلاث مرات وقل هو الله احد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاثا ثلاثا
وآية الكرسي ثلاثا ويقرأ هذا الدعا ثلاث مرات اللهم اني توكلت عليك وثقا
وثقت بكتابك فاهدني يا هو يكنون سرك المخزون في علمك والاحسن يدعو
بدعاء الاستخارة المشهور الذي اوله اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك الخ ثم يأخذ المصحف المكرم ويفتحه ويعد منه سبع ورقات
ويعد من ورقة السابعة سبعة اسطر وينظر السطر السابع فان كان ا
فانه يكون ابتداء امره خير وبركة وامن وسرور وتوفيق فان كان ب

فانه يرى

فانه يرى منافع كثيرة وامن من جميع ما يخاف ويحذر وان كان ت فانه
في معصية ويتوب عنها وان كان ث فان الله يرزقه خير الدنيا والآخرة
ويبارك الله له في جميع احواله وان كان ج فانه يجري في ذلك الامر الذي
عزم عليه منافع كثيرة من سعيد صاحب وان كان ح فان الله يرزقه
رزقا حلالا من حيث لا يحتسب وان كان خ فانه لا ينبغي له ذلك الامر
فلا يمضي اليه فان فعله ندم وان كان د فانه يصل الى السعادة والخير
وان كان ذ يقهر بمنه اعدائه وان كان ر يرفعه الله ويصير حاكما على قومه
وان كان ز يقع في خوف وخطر فان كان س فانه يرزقه الله الشفا
وان كان ش يخاف من شدا عدائه وان كان ص يصير في امره ويتصدق
بالمقدور ولا يستعجل فيما نواه وان كان ض يقع في امر عظيم فيتصدق
فيه بما يسره الله وان كان ط يبلغ امله ومراده والخير وان كان
ظ يرزقه الله التقوى في الدنيا والآخرة وان كان ع يظهر له من
الأمر ما كان خفيا وان كان غ يقع في امر يخاف عليه منه وان كان ف
يجمع الله بعد الفراق وان كان ق يسهل الله امره ويصير مقبول
القول وان كان ك يقع في الخصومة وينصف بالمظلوم من ماله وان
كان ل ييسر الله له كل خير وتقهر عنه اعدائه وان كان م لا يقع في
الندامة وان كان ن يبلغ اجابته والقبول وان كان و يرزقه الله
تمام المال ولا يحتاج لاحد من الناس وان كان ه يقهر الله اعدائه
وان كان لا يتوفى امره ويكون خيرا وبركة وان كان ي يجد
بشارة ويفرح بشيء غائب باذن الله تعالى والله اعلم غفر الله تعالى
لمن كتبه وهو الفقير الى الله محمد بن سعيد بن سعيد الجمع في الدارين امين

حرر في شهر ربيع
١٢٧٣